اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعلم الإلكتروني التعاوني عبر "الويب" لمادة اللغة العربية في مدارس الرياض.(دراسة ميدانية)

إعداد
د/ خالد جار الله المالكي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
ومدير برنامج الاتصال وتنمية مهارات التفكير والبحث العلمي
السنة التحضيرية -جامعة الملك سعود

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرف اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعلم الإلكتروني التعاوني عبر "الويب" لمادة اللغة العربية في مدارس الرياض. صمم الباحث استبانة مكونة من عشرين عبارة، تقيس درجة توجه الطلاب، وطبقها على (160) طالباً، وقد أظهرت نتائج الدراسة، أن توجهات الطلاب نحو استخدام التعلم التعاوني عبر الإنترنت لمادة اللغة العربية كانت عالية جدا، حيث بلغ التوجه الإيجابي للاستجابات (80%)، مقابل توجه سلبي بلغ (20%)، وأن جميعهم رفض العبارات التي تقلل من شأن التعلم التعاوني الإلكتروني في تنمية عملية التعلم في مادة اللغة العربية، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات مماثلة لمقررات أخرى.

الكلمات المفتاحية : التعلم الالكترونى . التعلم التعاونى . التعلم عبر الويب .

Abstract:

The research aims to identify the current trends of high school students about e-learning through collaborative "Web" for Arabic language schools in Riyadh. The researcher designed a questionnaire consisting of (20) phrase, measure the degree to which the students, and applied to (160) students, have shown results of the study, the students' attitudes toward the use of cooperative learning online Arabic language was very high, reaching the positive trend of the responses (80%) , compared to a negative trend was (20%), and all of them rejected the statements that belittle mail cooperative learning in the development of the learning process in the Arabic language, and the study recommended conducting similar studies of other decisions.

مقدمة :

"لم تعد المؤسسات التعليمية البيئة التربوية الوحيدة التي تقدم خدمات التعليم، مما دفع التربويين للبحث عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام المتعلمين وحثهم على تبادل الآراء والخبرات تتماشى مع روح العصر، ويعد التعلم الإلكتروني من أهم أساليب التعلم التي تجعل المتعلمين محور عملية التعلم؛ حيث يتعاون المتعلمون للحصول على المعلومات وتبادلها وطرح الأفكار لحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم". (الحمداني، 2006، 47).

وقد تطور مفهوم التعلم الإلكتروني في منتصف عام 2005 ليظهر مسمى الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني وهو التعلم الإلكتروني التعاوني CSCL– Computer Supported Collaborative Learning؛ ولعل من أبرز أسباب ظهور هذا المصطلح هو الجيل الثاني من الويب الذى يمثل تصنيفا جديدا لعدد من التطبيقات التي تعتمد على شبكات عالية السرعة .

" كما أن للتعلم الإلكتروني أهدافاً يجب تحقيقها لكى نستفيد منه في العملية التعليمية بصورة كبيرة، منها توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها، ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية مثل: الاستخدام الأمثل لتقنيات الوسائط المتعددة وبنوك الأسئلة النموذجية، كما يسمح بنشر المستحدثات التكنولوجية في كافة المؤسسات التعليمية، وإعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادرين على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية الحديثة". (الدهش،2007 : 439) وتعد بيئة التعلم التعاوني من البيئات التي يمكن خلالها استخدام أدوات وإمكانات الانترنت المختلفة في تنمية مهارات حل المشكلات، وذلك إذا تم بناؤها بشكل مناسب وتوظيف أدوات الانترنت التوظيف الأمثل لخدمة بيئة التعلم التشاركي.

فالتعلم التعاوني من الاتجاهات التربوية الحديثة، والمناظرة للتعلم الفردي من خلال المعلم أو التلفزيون التعليمي أو الكتاب المدرسي وذلك في أنماط التعلم التقليدية، أو من خلال البرمجيات التعليمية وأقراص الوسائط المتعددة المدمجة في النمط الحديث للتعلم وأضافت شبكة الانترنت إمكانية مشاركة عدد كبير من أقران التعلم في بيئة تعليمية إيجابية ومنظمة،

وذلك باشتراك الطلاب والمعلمين في المناقشة والتحاور والنقد وتبادل الآراء حول كافة القضايا، والموضوعات الدراسية المستهدفة. (Haken, ,2006,7).

وقد أكد الجزار (2000) على أهمية التعلم التعاوني، ودوره الفعال في مقررات تكنولوجيا التعليم لتدريبهم على العمل التعاوني مستقبلا فإذا أحسن تصميمه واستخدامه، فإنه يحقق فعالية كبيرة أفضل من التعلم الجماعي التنافسي والفردي . لأنه يزيد التحصيل وينمى الاتجاهات الإيجابية، ويزيد الدافعية وينمي مهارات التفكير، ويزيد الاعتماد المتبادل، ويحفز الاستقلالية، والابتكارية، والذكاءات، ومهارات التقويم الذاتي للتحول من التدريس إلى التعلم. (خميس، 2003, 60)

ومن هنا يظهر أن التعلم الإلكتروني التعاوني يمنح الفرصة للمتعلمين للتفاعل الاجتماعي والمشاركة الجماعية؛ من أجل بناء البنية المعرفية الجديدة بشكل يسمح بالتعلم المستمر القائم على استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة؛ لذا كان لابد من توظيفه في إعداد معلم مؤهل أكاديميا ومدرَّب مهنيا في ظل ثورة المعلومات والاتصالات لتطوير التدريب الميداني كخطوة مهمة للنهوض بعملية إعداد الطالب المعلم ككل ،فيتعلم الطلاب في التعلم الإلكتروني التعاوني من خلال مجموعات تشاركية مرئية على الشبكة online، تتشارك كل مجموعة في تعلم الدروس أو حل مشكلات أو إنجاز مشروعات، وله صورتان هما التعلم التشاركي المتزامن و التعلم التشاركي غير المتزامن (Loo , 2004, 100).

ويعتمد نجاح تنفيذ استراتيجيات التعامل مع الويب في مجملها على التفاعل والتشارك والمناقشة بين أفراد المجموعة والذى يرتبط التنفيذي فيها على استخدام مجموعات التعلم، بحيث تكلف كل مجموعة بمهمة محددة ثم توزع مسؤوليات تنفيذ المهمة على أفراد المجموعة، وهذا يعنى أن المعرفة التي يتوصل إليها الطالب تنتج من خلال التفاعل والمشاركة والمناقشة مع الآخرين، وليس بما يكونه المتعلم بنفسه في معزل عن الآخرين.

مشكلة البحث:

إن النقلة النوعية في التعليم، وتطبيق النظريات الحديثة من أجل تطويره، هي إتقان مبادئ التعلم التعاوني، وجعل التعلم الإلكتروني صاحب الدور الكبير فيها؛ لأنه يساعد على تنمية

مهارات الطلاب ذات العلاقة باهتماماتهم كما يتخطى العقبات التي تحول دون وصول المادة العلمية إلى الطلاب .

وقد أثبتت بعض الدراسات والبحوث السابقة فاعلية استراتيجية التعلم الإلكتروني في تنمية متغيرات بحثية عديدة منها: ما يتعلق بالتحصيل. ومنها ما يتعلق بالمهارات الطلابية المختلفة. وكذلك منها: ما يتعلق باتجاهات الطلاب وميولهم المختلفة كدراسة: (كنسارة 2011، خلاف 2013، الغامدي 013، الباتع 2015، التهامي 2016). كما أوصى المؤتمر الدولي الثاني (2011) والمؤتمر الرابع (2015) للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد بالرياض بضرورة تطوير وتصميم المناهج الدراسية وفق فلسفة التعلم الإلكتروني واستخدام استراتيجيات مناسبة لذلك، من ضمنها استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني، ومن هنا تكمن أهمية البحث الحالي في محاولة قياس أثر استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني على اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعلم عبر "الويب" لمادة اللغة العربية، ومحاولة التغلب على ضعف استفادة الطلاب من توظيف استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تبادل الممارسات التربوية الجيدة، وعدم استخدام أدوات Web 2. 0 في تفاعلهم مع بعضهم البعض، وعدم استخدام طرائق تدريس وتقويم حديثة تناسب متغيرات العصر، وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلين التالين:

ما اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو التعلم الإلكتروني عبر "الويب" لمادة اللغة العربية في مدارس الرياض؟

ما التصور المقترح لتصميم بيئة التعلم الالكترونى التعاونى عبر الويب لمادة اللغة العربية فى مدارس الرياض ؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى:

١. تحديد الأسس والمعايير الخاصة بتصميم بيئة التعلم الإلكتروني التعاوني؛ لتنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو المواد الدراسية بمدارس الرياض.
٢. الكشف عن أثر بيئة التعلم الإلكتروني التعاوني في التغلب على المشاكل التدريسية للطلاب واتجاهات الطلاب نحو مادة اللغة العربية بمدارس الرياض.

٣. تقديم تصور مقترح لتصميم بيئة التعلم الالكترونى التعاونى عبر الويب لمادة اللغة العربية فى مدارس الرياض

أهمية البحث:

- تطوير الأداء التدريسي للطلاب؛ من خلال ربط الجانب النظري للمواد التربوية (طرق التدريس ومبادئ التدريس) بالممارسة العملية للمهارات التدريسية وتدعيم المشاركة الجماعية من خلال التعلم الإلكتروني التعاوني.
- قد يستفيد منه الخبراء والمخططون للتعلم الإلكتروني في جوانبه المختلفة .
- توفير بيئة تعلم إلكتروني تعاوني لتدعيم العمل الجماعي بين الطلاب في بناء المعارف الجديدة الخاصة بالممارسة العملية وتنمية الاتجاهات الإيجابية، وتبادل الآراء فيما بينهم.
- توظيف بعض أدوات التعلم الإلكتروني التعاوني في العملية التعليمية لتحقيق جودة مخرجات التعليم، والتواصل الدائم بين المعلم والطلاب دون اعتبار للمكان أو الزمان.

مصطلحات البحث :

1- التعلم الإلكتروني التعاوني Electronic collaborative learning :

يعرفه ستال وكوسشمان وشاترز (Koschmann& Suthers 2006,.5) أنه: علم من العلوم المعنية بدراسة كيف يتمكن المتعلمون من التعلم جنبا إلى جنب بمساعدة أجهزة الكمبيوتر أو بمساعدة التكنولوجيا لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آراءهم، مما يتيح عملية تبادل للأفكار والمعلومات Cross-fertilization، ويعطى اهتمام لوجهات النظر المتعددة والمختلفة والمتعلقة بموضوع التعلم".

كما يعرف بأنه: "نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث إنهم يعملون في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام متمركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام متمركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم". (Edman ،2010 ,101)

ويمكن تعريفه إجرائيا على أنه: الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني باستخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في مجموعات من أجل تبادل الآراء والمشاركة؛ لبناء معرفة جديدة لتحقيق هدف مشترك وهو تطوير مهاراتهم التدريسية وتنمية اتجاهاتهم نحو التعلم عبر لقاءات متزامنة أو غير متزامنة.

2- الويب:Web 2.0 Tools:

صفحة ويب هي وثيقة أو مورد للمعلومات التي تكون مناسبة لشبكة الويب العالمية، ويمكن الوصول إليها من خلال متصفح الويب وعرضها على شاشة الكمبيوتر.

يعرفها داونز (Downes,2005) أنها أدوات تمكن المتعلم من الانخراط في بيئة موزعة تتكون من شبكة من الأشخاص والخدمات والموارد".

ويمكن تعريفها إجرائيا أيضا على أنها أدوات تمكن الطالب المستخدم للحاسب الآلي من التواصل مع زملائه فيما يتعلق بالممارسات التدريسية لتحسين أدائهم المهارى في فترة التدريب الميداني، وتتمثل تلك الأدوات في: محررات الويب التشاركية، والتدوين المرئي، وناقل الأخبار.

محددات البحث :

- المحددات البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس الرياض.
- المحددات المكانية: مدينة الرياض/ المملكة العربية السعودية .
- المحددات الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1437/ 1438.
- المحددات المنهجية: يستخدم البحث الحالي المنهج التجريبي.

الإطار النظري والدراسات السابقة :

"تعد بيئة التعلم الالكتروني والانترنت أرض خصبة لنمو بيئة التعلم التعاوني وبناءها بشكل فعال، حيث توفر وجود النواحي الاجتماعية للتعلم التعاوني من خلال بعض الأدوات المتاحة التي تتسم بالتشاركية والتي يمكن استغلالها وتوظيفها على ضوء التعلم التعاوني، حيث إن هذا النوع من التعلم قائم على تبادل المعلومات بين مجموعة من المتعلمين يشتركون معا في صياغة المناقشات أو إعادة تنظيم المواد، أو المفاهيم لبناء علاقات جديدة بينهما،

ومن خلال تشكيل وصياغة أفكار الدارسين بفكرهم وآرائهم الخاصة، وكذلك تلقي الراجع والتقويم" .(Gewertz, Catherine ,2012,6).

- **التعلم الإلكتروني :(E-Learning Technology)**

إن التطور والتقدم الحادث في مجال تكنولوجيا التعليم أدى إلى ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية، وأصبح توظيفها في العملية التعليمية ضرورة ملحة، للاستفادة منها في رفع كفاءة العملية التعليمية، ومن بين تلك المستحدثات التعلم الإلكتروني (Electronic Learning) وقد تم اختصاره إلى مصطلح (E-Learning)، فالتوجه الحالي لعل التعليم غير مرتبط بالمكان والزمان، تعلم مدى الحياة، تعلم مبني على الحاجة الحالية، تعلم مباشر، تعلم فعال. وتتعدد الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في عملية التعليم سواء التقليدي أو الإلكتروني، ويمكن استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم التقليدي في التعلم الإلكتروني، ولكنها تستخدم بشكل مختلف في كل نظام من نظم التعلم المختلفة.

- **تعريف التعلم الإلكتروني :**

يعرف بأنه: استخدام أجهزة إلكترونية، ومستحدثات تكنولوجيا الوسائط المتعددة بعيد عن ظرفي الزمان والمكان، حيث يتصل الدارسون والمعلمون عبر وسائل اتصال عديدة، وتلعب تكنولوجيا الاتصال دورا كبيرا فيها، وتتم عملية التعليم وفقا لظروف المتعلم واستعداداته وقدراته، وتقع مسئولية التعلم بصفة أساسية على عاتقه (عزمي ، 2008).

- **أنواع استراتيجيات التعلم الإلكتروني:**

يحدد الشرقاوي (2005) بعض استراتيجيات التعليم والتعلم الإلكتروني ومنها:

- الإلقاء الإلكتروني: ويتم بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الإلكتروني بالعرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية؛ لعرض محتوى ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني.
- استراتيجية الوسائط المتعددة والفائقة: التي يمكن استخدامها في تحليل المفاهيم والمهارات الإلكترونية وتنميتها وعرض المحتوى التعليمي من خلالها بدلا من الطرق التقليدية المعهودة.

- البيان العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدام البيان العلمي في أداء المهارات أمام الطالب بعد إعداد خطواتها إلكترونيا على وسائط إلكترونية لتأكيد المعلومة العلمية بعرض خطوات التنفيذ.
- التجريب العلمي الإلكتروني: ويمكن استخدامه لإتاحة الفرصة للطلاب القيام بأنفسهم بتطبيق أداء مهارات تعليم وتعلم التعليم الإلكتروني مع توفير التغذية الراجعة
- التعليم التعاوني: وتستخدم هذه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الإلكترونية بين الطلاب من خلال الوسائط والمواقع الإلكترونية .
- التدريب الإلكتروني: ويستخدم التدريب الإلكتروني لتدريب الطلاب على إتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكتروني، ولتكون وسيلة مساعدة يدعمها التطبيق العملي ليجرب الطالب بنفسه بعد تدريبه.
- التعلم الذاتي والتعلم الفردي: لتنمية وإتقان مفاهيم ومهارات التعليم والتعلم الإلكترونية وهو تعلم يقوم به المتعلم وفق قدراته واستعداداته الخاصة، وبسرعته الذاتية لتحقيق أهدافه دون تدخل مباشر من المعلم.

تعريف التعلم التعاوني :

يقوم التعلم التعاوني على المشاركة الفعالة والاعتماد المتبادل بين أفراد كل مجموعة، فالطالب هنا هو محور العملية التعليمية فهو الذى يعلم ذاته بذاته، ويعلم الآخرين، ويقتصر دور المعلم على الموجه والمرشد، ولا يتدخل في الموقف التعليمي إلا عند الحاجة، للتصحيح أو التوجيه والإرشاد، أو إذا طلب منه، كما يتحمل نتيجة نجاح أو فشل المجموعة، كما تكون مجموعات الموقف التعاوني غير متجانسة وصغيرة، وتضم المستويات والقدرات المتفوقة والمتوسطة والضعيفة.

ويعرف أيضا بأنه: "مجموعات ذات غرض خاص، وقد تدوم لبضع دقائق إلى حصة صفية واحدة، وتبنى هذه المجموعات في أثناء التعلم المباشر، مثل المحاضرة، وتقديم عرض ما، والغاية من بناء مثل هذه المجموعات هو تقليل الجهد المبذول في بناء الحصص التعاونية" (أبو النصر وجمل، 2005: 30،31).

نماذج التعلم التعاوني:

للتعلم التعاوني عدة نماذج تتفق في السمات الأساسية ولكنها تختلف في طريقة تقسيم الطلاب وفي تحديد حجم المجموعات، وشكل كل مجموعة، وأساليب العمل داخل المجموعة، وبين المجموعات مع بعضها البعض، ودور المعلم فيها، وأدوار المتعلمين، ونوع التفاعل، وعلى المعلم أن يختار النموذج المناسب لأهدافه. وقد أشارت إسماعيل (2006، 36 ، ص41) إلى نماذج التعلم التعاوني، كما يلي:

(١) نموذج الفرق الدراسية تبعاً لأقسام التحصيل Student teams – Achievement division.

(2) نموذج الأحجية المتقطعة (تكامل تعاوني للمعلومات المجزأة) .Jigsaw Model

(3) نموذج دوري ألعاب الفرق والمسابقات. Team – Games tournament Model.

(4) نموذج الاستقصاء الجماعي. .Group investigation Model

(5) نموذج لنتعلم معاً.Learning together Model

- **مفهوم التعلم الإلكتروني التعاوني (E-Cooperative Learning (ECL**

بعد أن كان الطلاب يجلسون معا في الفصل الدراسي يستطيعون الآن أن يتعاونوا وهم جالسون في أماكن متفرقة حول العالم خلال شبكة الإنترنت، ويقوم كل متعلم بإنجاز المهام والأنشطة الموكلة إليه في أي زمان وأي مكان خلال أدوات التفاعل المتزامنة وغير المتزامنة المتاحة على الإنترنت، ومن خلال موقع تعليمي يتيح العديد من مواد ومصادر التعلم الإلكترونية ويشجع على التعاون ويقوم على استراتيجيات ومبادئ التعلم التعاوني.

ويكون التعاون الإلكتروني بين الطلاب من خلال شبكة الإنترنت عن طريق الاتصال المتزامن باستخدام مؤتمرات النص والصوت والصورة والمناقشات عن بعد، أو الاتصال غير المتزامن باستخدام البريد الإلكتروني، اللوحات الإخبارية، المنتديات، نقل الملفات، صفحات الويب، وقوائم الخدمات.

ويشير داونز (Downes,2005,PP.1-5) إلى أنظهور مصطلح التعلم الإلكتروني التعاوني جاء نظرا لحاجة المتعلمين للتفاعل الاجتماعي، حيث إن السمة الاجتماعية

والتشاركية هي المميزة لبرمجيات التعلم الإلكتروني التعاوني باعتباره الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني.

ويعرف شعبان (2006) التعلم الإلكتروني التعاوني بأنه: استراتيجية تساعد المتعلمين على التعلم معا والعمل معا على التعلم" كما يعرفه أيضا أنه" أسلوب عمل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

"حيث يركز التعلم الإلكتروني التعاوني على المجالات التربوية ويُستخدم من قبل متعلمين مختلفين أو متباينين يعملون في نفس موضوع التعلم عبر أجهزة الكمبيوتر المتفرعة من مكتب رئيس أو عن طريق الشبكات المختلفة، وتهدف إلى تدعيم المتعلمين وبناء المعارف الجديدة بشكل فعال أثناء عملية التعلم"(الخالدي، 2007: 95).

فيتيح للمتعلمين من مختلف أنحاء العالم المشاركة فيما بينهم من خلال التفاعل الاجتماعي المصاحب لهذا النوع من التعلم، وهذا يتطلب من المعلمين إثارة دافعية المتعلمين والتخطيط الجيد للمناهج الدراسية وطرق التدريس، كما تكون المشاركة تفاعلية مباشرة عبر الإنترنت مما يساعد المتعلمين على بناء المعارف الجديدة وإتاحة الفرصة للاستفسار على أسئلتهم والتعلم من بعضهم البعض، بإتاحة ما تعلمه المتعلمون تشاركيا، ويمكن توضيح مفهوم التعلم الإلكتروني التعاوني من خلال الشكل التالي:

- **أهمية التعلم الإلكتروني التعاوني:**

ترى أحمد (2012): أن الاهتمام بالتعلم المتمركز حول الطالب Student-Centered Learning من خلال إتاحة الفرصة له لاستخدام أساليب تعلم متعددة، والتدريب على مهارات الاتصال، وممارسة التفكير الناقد، وكذلك تقسيم العمل، والمشاركة في الأفكار، والمناقشات

الشفوية التي تحدث أثناء عمل المشروع بين أعضاء المجموعة لات فوائد معرفية للطلاب، يزيد من دافعية الطالب للبحث عن المعلومات واستكشاف العديد من المجالات الجديدة والصعبة بمساعدة المجموعة، وتحسين وتطوير مهاراته في: التحليل والاتصال، ويمكن إبراز أهمية التعلم الإلكتروني التعاوني من خلال النقاط التالية التي يوضحها . (Sternberg, Robert,2005)

- يعتبر التعاون القائم على الحاسوب Computer- Learning(CSCL) Supported Collaborative ضرورة قصوى لتكوين بيئة تعلم فعالة حيث يتيح للمتعلم الفرصة لكي يناقش، يجادل، يتفاوض، ويشترك في بناء المعرفة من خلال عملية المناقشة والتفاعل مع الأقران والخبراء عن طريق المؤتمرات، ومن خلال إتاحة الكتب، والمجلات، والمقالات، أو مجموعات البحث، وهناك نظام لدعم العمل التعاوني من خلال الويب يسمى (Basic Support for Cooperative Work (BSCW. يسمح بالتشارك في العمل، وتحميل الملفاتDocument Upload على الويب، والإخطار بالأحداث، وإدارة المجموعة.
- هناك أهمية أكاديمية للتعلم التعاوني (CSCL) تكمن في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب Thinking Skills Critical من خلال التدريب على مهارات التفكير العليا، ومساعدتهم على زيادة الأفكار من خلال المناقشة، وبناء وممارسة المهارة، وتطوير مهارات الاتصال، وتحسين عملية استدعاء المحتوى النصي، من خلال المناقشات التعاونية، وتوفير بيئة تعليم وتعلم نشطة تشجع الطلاب على التعلم الاستكشافي Exploratory Learning، وعلى إتقان المهارات، وتحمل مسئولية التعلم، وعلى إدارة المواقف بفاعلية، وتوفير استراتيجيات تدريس فعالة، مع تحسين نتائج الفصول من خلال اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو التعلم،والمنافسة الناجحة في أداء المهام، وتزويد الطالب بمهارات إدارة الذات.
- وهناك أهمية نفسية للتعلم التعاوني (CSCL) أنه يزيد من تقدير الطلاب لذاتهم وثقته بنفسه، ويساعد على انخفاض القلق والتوتر الحادث في الطرق التقليدية أو التعلم الإلكتروني الفردي، ويحسن من الرضا النفسي للطالب عن خبرة التعلم، ويشجع الطلاب

على قبول المساعدة والإشراف من نظائرهم، ويكون اتجاهات إيجابية نحو المعلمين أو المدربين.

وتشير العديد من الدراسات إلى فاعلية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهارى منها: دراسة عثمان الشحات (2006) والتي أشارت إلى فاعلية استراتيجيتي التعلم الإلكتروني الفردي والتعاوني في تحصيل طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو التعلم عبر الويب، وكانت عينة البحث مكونة من (90) طالبا من طلاب كلية التربية بدمياط تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين متساويتين، واستخدم الباحث أداتي الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات، وتوصلت النتائج إلى تفوق مجموعة التعلم التعاوني الإلكتروني على مجموعة التعلم الإلكتروني الفردي.

كما أكدت دراسة دعاء لبيب (2007) على فعالية استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسب باستخدام الموقع التعليمي الالكتروني التشاركي في الأداء المهارى لدارسي الدبلوم العامة في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي.

وهدفت دراسة داليا حبيشي (2009) إلى توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من الأسس والمعايير اللازمة لتصميم بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي، والتوصل إلى قائمة بالأهداف الإجرائية اللازمة لتطوير المهارات التدريسية المقترحة للطلاب معلمي الحاسب خلال التدريب الميداني من خلال بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي.

وكذلك تناولت دراسة محمد والى (2010) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم التشاركي عبر "الويب" في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس، واقترحت الدراسة اعتماد تضمين برامج التعلم التشاركي عبر "الويب" ضمن برامج التدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة والتي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين سنوياً.

واستهدفت دراسة حسام عافية (2013) قياس أثر استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على التحصيل الدراسي والأداء المهارى على عينة تكونت من (60) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي في مادة الحاسوب واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت

الأدوات عبارة عن اختبار تحصيلي لطلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي في مادة الحاسوب، وبطاقة ملاحظة الأداء المهارى، وقد أظهرت نتائج البحث زيادة التحصيل والأداء المهارى لأفراد العينة.

وهدفت دراسة همت السيد (2013) إلى تعرف فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تشاركي عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم على عينة تكونت من (35) طالب من الفرقة الرابعة بقسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وشبه التجريبي، واعتمدت على أدوات الاستبانة؛ لاستطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس العاملين بأقسام تكنولوجيا التعليم والتربية حول بعض الجوانب المتعلقة باستخدام بيئات التعلم التشاركية، وقائمة بمعايير الجودة لنظم التعلم التعاوني، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الأولي التي تستخدم (بيئة التعليم الإلكتروني)، ومتوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم (بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي) في درجات القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية الثانية.

- **خصائص التعلم التعاوني الإلكتروني:**

تتعدد الخصائص التي تميز التعلم التشاركي الإلكتروني في التالي:

- إنه يطبق كثيراً من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني، التعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر، والتعلم القائم على المشروعات.
- إنه تعلم متمركز حول المتعلم، إذ يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون.
- التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، حيث يساعد المتعلمون بعضهم البعض في التوصل إلى إجابات مناسبة لحل المشكلات، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.
- المسئولية الفردية، فكل فرد مسئول عن إتقان التعلم الذي تقدمه المجموعة.
- التدريب الجماعي من خلال مواقف اجتماعية تواصلية، حيث يتم تدريب المتعلمين على المهارات الاجتماعية المطلوبة للتعلم الجماعي، وإثارة دوافعهم لاستخدامها.

- الثواب الاجتماعي، لا تتم المكافأة إلا بعد إنهاء العمل الكلي.(الوشاحي، عمار، 2015)

- أدوات التعلم الإلكتروني التعاوني:

يوجد العديد من أدوات التعلم الإلكتروني التعاوني مثل المدونات، ومحررات الويب التشاركية، وناقل الأخبار، والتدوين الصوتي والمرئي، والتدوين المصغر، والشبكات الاجتماعية، ومن أهم تلك الأدوات وأكثرها انتشارا واستخداما ما يلى:

1- محررات الويب Wiki:

تمثل محررات الويب التشاركية قاعدة بيانات متشعبة تسمح بالتبادل المعرفي بين زوارها وتبادل وجهات النظر المختلفة، كما أن محتواها دائم التجدد بشكل سريع يتلاءم مع التكنولوجيا، وتُعد تطبيقا هاما لمفهوم التعلم الجماعي المشترك، فهي مساحة رقمية يتم وضعها على مزود موقع بحيث يسمح بالمشاركة والتفاعل في إدراج المعلومات. (عبد الحميد، 2010)

وقد طبق (Krebs, Ludwig and Müller: 2010) تقنية الويكي Wiki لتعزيز التشارك بين التلاميذ لتعلم مادة الرياضيات؛ لأنها تسمح بإنشاء المحتوى التشاركي، وكذلك المشاركة في الكتابة، وإنشاء روابط جديدة لهذا المحتوى من قبل المتعلمين، فضلا عن إمكانية تطبيق الويكي لتحقيق المشاركة الجماعية لإدارة محتوى في التعلم الرسمي، وأظهرت نتائج الدراسة إيجابية تعلم مادة الرياضيات باستخدام تقنية الويكي نظرا لتعزيز التفكير والتشارك لدى التلاميذ من خلالها.

2- **ناقل الأخبار RSS:**

يُعد RSS اختصارا للمصطلح Rich Site Summary ويعنى: ملخص الموقع المكثف، أو اختصارا للمصطلح Really Simple Syndication ويعنى: التغذية الراجعة أو التلقيم والمصطلح الأخير هو الأكثر شيوعا، وهى خدمة لنشر تحديثات المواقع على الشبكة وهى توفر الوقت؛ حتى يتمكن زوار الموقع من تصفح الأخبار الحديثة فتسمح للمستخدم بمتابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لزيارة المواقع كلها حيث تبنى البحث الحالي أداة ناقل الأخبار RSS لقدرتها على إبلاغ الطلاب المعلمون بالموضوعات الجديدة التي يتم إضافتها عبر بيئة التعلم الإلكتروني التعاوني.

"فتسمح للمستخدم بمتابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لزيارة المواقع كلها، كما تُستخدم لنشر المحتوى بين المواقع بطريقة آلية وبالتالي تتيح لوكالات الأنباء إيصال أخبارهم الجديدة للمستخدمين، وتشتمل الأخبار المُقدمة على عنوان الخبر، ومختصر لنص الخبر، ووصلة أو رابط للنص الكامل للخبر على الموقع المُنتج للخبر".(المؤمن، 2008: 39)

كما حاولت دراسة (Lan and Sie ,2010) تقييم أداة ناقل الأخبار RSS في تحسين التعلم الجوال (Mobile Learning) من حيث دقة التوقيت الخاص بالرسالة ووضوح محتواها مقارنة بخدمة الرسائل القصيرة SMS وخدمة البريد الإلكتروني، وقد حددت الدراسة أربعة عوامل لتقييم محتوى الرسالة وهى: الوقت، والمضمون الخاص بالرسالة، و الدقة، ومدى مناسبة محتوى الرسالة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداة ناقل الأخبار RSS هي الأكثر ملاءمة لتقديم التعلم النقال .

3- **التدوين الصوتي والمرئي Webcasting:**

يعد التدوين عبر الويب Webcasting من أهم أدوات التعلم الإلكتروني التعاوني وينقسم إلى التدوين الصوتي Podcasting والتدوين المرئي Videocasting، حيث يتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم وآرائهم من خلال الصوت والصورة فبدلا من قراءة آلاف السطور من النصوص المكتوبة يمكن سماع أو مشاهدة مادة التدوين في الوقت التي يناسب المستخدم فيمكن من خلالها المساعدة في تنمية الاتجاه الإيجابي نحو درس من مقرر ما من خلال

سماع أو رؤية التدوين بدلا من القيام بتصفح الكتاب النظري، وتحسين الممارسات الجيدة في التعليم الثانوي .

فمصطلح Podcasting يتكون من شقين الأول: يرجع لجهاز Ipod وهو مشغل الصوت الرقمي من شركة أبل، والثاني: بمعنى نشر وهى مشتقة من البث الإذاعي Broadcasting، وهذه الخدمة عبارة عن ملفات صوتية ومرئية (فيديو) مخزنة في قواعد بيانات على شبكة الإنترنت وتكون قابلة للتحميل أو الاستماع والمشاهدة بشكل مباشر من قبل المستخدمين ويميزه عن البث الإذاعي المعتاد هو عدم التقيد بوقت معين حيث يتفاعل المستخدم معه حسبما يشاء.

وقد استهدفت دراسة (Lazzari ,2009) استخدام أداة التدوين الصوتي Podcasting في التعليم الجامعي لدراسة مقرر يتعلق بالاتصالات متعددة الوسائط والتفاعل بين الإنسان والكمبيوتر، وتم التحليل الدقيق لتقييم أداء المتعلمين ومدى رضاهم عن الدراسة باستخدام هذه الأداة من خلال التعرف على وجهات نظرهم من جانب، ومن خلال ملاحظات المدربين لهم من جانب آخر، وأظهرت نتائج الدراسة إيجابية أداة التدوين الصوتي في التعليم الجامعي لقدرتها على الربط بين الفهم للجانب النظري الخاص بالمقرر وتنمية المهارات العملية لدى المتعلمين.

ومن أهم تطبيقاته : تسجيل المحاضرات وبثها مثل معظم الجامعات الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية مثل جامعة بيركليBerkeley وستانفورد Stanford حتى يتمكن المتعلم من الدخول على موقع الجامعة وتحميلها، كما تستخدم معاهد اللغة هذه الخدمة في تدريب المتعلم على نطق الكلمات والاستماع للحوارات الخاصة باللغات الأجنبية الأخرى، ويمكن استخدامها كوسيلة لتحضير درس من مقرر دراسي، حيث يطلب المعلم الجامعي من المتعلمين الاستماع أو مشاهدة ملف الصوت والفيديو عبر الإنترنت بدلا من قراءة نص كامل من الكتاب، بالإضافة إلى أنه يمكن للمتعلمين عمل تدوين صوتي ومرئي جماعي يشارك فيه كل منهم بوجهة نظره في موضوع بحثى أو فكرة مشتركة، وتبادل آرائهم وخبراتهم.(Usluel, Y.k. & Mazman, S. G. ,2009)

كما قامت (Femandez, Simo and Sallan , 2009) بدراسة تهدف إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق والدراسات التجريبية في مجال التعليم الثانوي من خلال استخدام أداة التدوين الصوتي لتدريس مقرر معين في المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن أداة التدوين الصوتي أداة قوية تعمل كمكمل لمحتوى المقرر التقليدي الذى يتم تدريسه للمتعلمين وليس بديلا له، كما أظهرت الدراسة إيجابية هذه الأداة في تحقيق اتصال دائم بين المتعلمين والمعلمين، وزيادة الدافعية لدى المتعلمين، فضلا عن نمو مهارات متنوعة لدى المتعلمين نظرا لزيادة طرق التعلم.

إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

1-أهداف الدراسة الميدانية

هدفت الدراسة الميدانية الي التعرف على وصف استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني التي تعتمد على نشاط الطلاب وتحملهم لمسؤولية التعلم. وتحديد الأسس والمعايير الخاصة بتصميم بيئة التعلم الإلكتروني التعاوني؛ لتنمية اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو المواد الدراسية بمدارس الرياض الكشف عن الاتجاهات الايجابية والسلبية نحو اتجاهات الطلاب نحو التعلم الإلكتروني عبر "الويب" لمادة اللغة العربية.

إجراءات البحث:

- منهج البحث: استخدام الباحث المنهج الوصفي؛ وذلك لمناسبته لهدف الدراسة وتساؤلاتها.
- عينة البحث: تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي وعددهم (160) طالبا من الذكور تتراوح أعمارهم ما بين (16 – 18) عاما من طلاب مدرسة الامتياز الثانوية.

2- أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية صمم الباحث استبانة، وقد مرت عملية إعداد الاستبانة بالخطوات الآتية:

*قام الباحث بالاطلاع على أدبيات البحث فيما يتعلق بالتعليم الالكتروني واستريجيات التعلم ومنها التعليم التعاوني وذلك بهدف صياغة استبانة لقياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية لاستخدام التعلم الإلكتروني التعاوني على نحو التعلم عبر "الويب" لمادة اللغة العربية في

مدارس الرياض، ويتكون من (20) مفردة، وكانت الإجابة حسب التدرج الوزني التالي: (موافق بشدة – موافق– محايد – معارض – معارض بشدة)، وتم تحكيمها والتأكد من صحتها من قبل بعض خبراء المناهج وطرق التدريس.

*تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين من الخبراء والمتخصصين، وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، ومدى وضوح العبارات وسلامة الصياغة، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها.

*قام الباحث بمراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، وتمت مناقشتها مع السادة المشرفين، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (12) من مجموع (15) محكماً، أي بما يمثل نسبة اتفاق (80%) من المحكمين، وكان من أهم هذه التعديلات حذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات.

*تم وضع الأداة (*) في صورتها النهائية مكونة من (20) عبارة.

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة للتطبيق قام الباحث بحساب صدق وثبات الاستبانة على النحو الآتي:

أ–صدق الاستبانة: ويعنى أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد تم حساب صدق الاستبانة عن طريق:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (15) محكم للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما استخدمت لقياسه. وقد تم إجراء بعض التعديلات اللازمة عليها بناءً على مقترحات المحكمين.
- تم حساب الصدق الداخلي للاستبانة وهذا سيتضح في أثناء عرض الثبات للاستبانة.
- مؤشر صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال:
- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد أو المحور: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد أو المحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بجدول (1) وذلك على النحو الآتي:

جدول (1) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.576**	8	0.791**	15	0.773**
2	0.653**	9	0.795**	16	0.759**
3	0.693**	10	0.788**	17	0.788**
4	0.777**	11	0.820**	18	0.798**
5	0.800**	12	0.827**	19	0.759**
6	0.786**	13	0.742**	20	0.807**
7	0.802**	14	0.777**		

** تعنى أن الارتباط دال عند مستوى (0.01).

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط كانت موجبة ودالة عند مستوى (0.01)؛ حيث تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمحاور كالآتي:

بالنسبة للعبارات تراوحت قيم معاملات الارتباط لمفرداته بين(0.576) و(0.827)، ويدل ذلك على وجود علاقة مقبولة بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية.

ب- تم حساب المتوسط الترجيحي والانحراف المعياري للعبارات للتعرف على العبارات الإيجابية والعبارات السلبية و كانت كلاتي:

جدول (2) العبارات الايجابية

العبارات	الوسط الترجيحي	الانحراف المعياري	الاستجابة	العبارات	الوسط الترجيحي	الانحراف المعياري	الاستجابة
العبارة (1)	4.44	0.698	موافق	العبارة (9)	2.39	0.778	ارفض
العبارة (2)	4.38	0.69	موافق	العبارة (10)	4.44	0.698	موافق
العبارة (3)	4.47	0.846	موافق بشدة	العبارة (11)	4.38	0.69	موافق
العبارة (4)	4.48	0.7	موافق بشدة	العبارة (12)	4.44	0.698	موافق
العبارة (5)	4.26	0.974	موافق	العبارة (13)	4.38	0.69	موافق بشدة
العبارة (6)	4.31	0.861	موافق	العبارة (15)	4.47	0.846	موافق بشدة
العبارة (7)	4.43	0.697	موافق	العبارة (16)	4.44	0.698	موافق
العبارة (8)	4.48	0.7	موافق بشدة	العبارة (17)	4.38	0.69	موافق

واتضح ان هناك (16) عبارة ايجابية واربع عبارات سلبية كاللاتي:

جدول (3) العبارات السلبية

العبارات	الوسط الترجيحي	الانحراف المعياري	
العبارة(14)	2.39	0.778	ارفض
العبارة(18)	2.33	0.783	ارفض
العبارة(19)	2.39	0.785	ارفض
العبارة(20)	2.33	0.783	ارفض

نتائج البحث:

جداول(4) تكرارات العبارات

العبارة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	معارض	معارض بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
العبارة (1)	6	0	1	70	83	العبارة (11)	6	1	0	79	74
العبارة (2)	6	0	1	79	74	العبارة (12)	6	1	0	70	83
العبارة (3)	0	6	1	59	94	العبارة (13)	6	1	0	79	74
العبارة (4)	6	0	1	63	90	العبارة (14)	126	0	5	29	0
العبارة (5)	20	0	0	58	82	العبارة (15)	0	6	1	59	94
العبارة (6)	14	0	0	69	77	العبارة (16)	6	0	1	70	83
العبارة (7)	6	0	1	71	82	العبارة (17)	6	0	1	79	74
العبارة (8)	6	0	1	63	90	العبارة(18)	126	4	3	27	0
العبارة (9)	126	0	5	29	0	العبارة (19)	125	1	5	29	0
العبارة (10)	6	0	1	70	83	العبارة (20)	126	4	3	27	0

يتضح من جدول السابق أن هناك اتجاه عام على استخدام التعلم التعاونى عبر الويب فى تدريس مادة اللغة اللغة العربية لطلاب التعليم العام بمدترس الرياض ويظهر ذلك بوضوح من خلال استجابات التى وضحها الجدول مما يؤكد على أهمية استخدام الويب فى التدريس.

توصيات البحث :

من خلال النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- إعادة النظر فى طرق التدريس التى تستخدم فى مدارس الرياض حيث ان معظمها يعتمد فى الاساس على المعلم ويصبح الطالب غير مشارك ودوره سلبى.
- ضرورة استخدام التعلم التعاونى عبر الويب فى تدريس مادة اللغة العربية .
- اعادة النظر فى طريق تأهيل المعلمين وضرورة مسايرة طرق التأهيل الحديثة .
- الاهتمام بتدريب طلاب المرحلة الثانوية على أنماط التعلم التعاوني الإلكتروني من أجل تطوير قدراتهم العلمية، ومسايرة التطورات، والمستحدثات التكنولوجية التعليمية بما يؤدي إلى جودة العملية التعليمية.
- الاهتمام بتوظيف استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني في تنمية متغيرات بحثية كالفهم والتفكير بأنواعه.
- الاسترشاد ببيئة التعلم الإلكتروني التعاوني مع الاستعانة بأدوات أخرى من الويب (2) في مقررات أخرى في المرحلة الثانوية.
- العمل على توفير وإعداد قوائم بمصادر التعلم الإلكتروني في المقررات الدراسية المختلفة، والمعدة لتعلمها بطريقة تعاونية؛ ليسترشد بها الطلاب في تعلمهم.
- الاهتمام بتوظيف استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني بتطبيقاتها في المقررات الدراسية المختلفة.
- الاستفادة من الأسس والمعايير المقترحة في البحث الحالي في مجال التعليم، وتزويد مخططي البرامج التعليمية الخاصة باستخدام أدوات الويب (2) في التعليم الثانوي.

البحوث والدراسات المقترحة:

- أثر التفاعل بين استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني وأنماط تعلم الطلاب على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر التفاعل بين استراتيجية التعلم التعاوني الإلكتروني واستراتيجية الدعم الإلكتروني في تصميم الكتب الإلكترونية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر تصميم برامج تعليمية عبر الويب في تنمية مهارات التعلم الإلكتروني التعاوني في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مراجع البحث :

- أبو النصر، حمزة ، جمل، محمد (2005). التعلم التعاوني الفلسفة والممارسة، العين، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- أحمد، ريهام (2012). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي. (9). (5). 1-20.
- إسماعيل، رباب (2006). فعالية التعليم التعاوني في تنمية توكيد الذات لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- التمامي، سالي (2016). أثر اختلاف استراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التعاوني على تنمية بعض مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
- الحمداني، إدوارد (2006). التعلم الإلكتروني فوائده ومتطلباته. مجلة رسالة التربية بسلطنة عمان. (13).47-48.
- الخالدي، حمد (2007). دور شبكات الكمبيوتر المحلية والعالمية في تعزيز التعلم التعاوني (تصور مقترح). مجلة مستقبل التربية العربية بقطر. (46). (1). 95.
- الدهش، مي (2007). التعليم الإلكتروني. التطور مازال مستمرا. مجلة التدريب والتقنية، الرياض، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. (96). يناير.
- السيد، همت (2013).فاعلية نظام مقترح لبيئة تعلم تعاوني عبر الإنترنت في تنمية مهارات حل المشكلات والاتجاهات نحو بيئة التعلم لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. رسالة ماجستير، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان.
- الشحات، عثمان (2006). فاعلية استراتيجيتي التعلم الإلكتروني الفردي والتعاوني في تحصيل طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحو التعلم عبر الويب. مجلة تكنولوجيا التعليم. (1). (16). 5- 56.
- الشرقاوي، جمال (2005). تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية. (58).(2). 14-18.

- الغامدي، مشعل (2013). فاعلية التعلم الإلكتروني التعاوني في التحصيل الدراسي للاجتماعيات والاتجاه نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة: السعودية.
- المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد (12-24 فبراير،2011). تعلم فريد لجيل جديد: تطوير التعلم الإلكتروني بما يحقق أهداف مجتمع المعرفة. الرياض: السعودية.
- المؤمن، سعد (2010). استخدام تقنية RSS في التعليم الالكتروني. مجلة المعلوماتية. (21)، تم استرجاعه بتاريخ (2010/5/23).على الرابط : http://informatics.gov.sa/details.php?id=225
- الوشاحي، مريم، عمار، محمد (2-5 مارس 2015). أثر استخدام استراتيجية التعلم الإلكتروني التعاوني في تنمية مهارات الدراسة والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم عن بعد: الرياض. المملكة العربية السعودية.
- الباتع، حسن. (2-5مارس 2015). أثر التفاعل بين استراتيجيتين لتقصي الويب واستراتيجيتين للتعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات التصميم التعليمي عبر الويب بين الطلاب والمعلمين بجامعة الطائف. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم عن بعد: الرياض. المملكة العربية السعودية.
- حبيشي، داليا (2009). توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة: مصر.
- خلاف، رجب (2013). أثر التفاعل بين طريقة تقديم دعامات التعلم وطريقة تنفيذ مهام الويب في تنمية التحصيل وتطوير موقع تعليمي إلكتروني وجودته لدى طلاب كلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- خميس، محمد (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم. (ط1). القاهرة: دار الكلمة.

- عافية، حسام (2013). أثر استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني على التحصيل الدراسي والأداء المهارى لطلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي في مادة الحاسوب. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية: مصر.
- عبد الحميد، عبد العزيز (2010). الرحلات المعرفية عبر الويب (إحدى استراتيجيات التعلم عبر الويب). مجلة التعليم الإلكتروني. جامعة المنصورة. (5). (1). 19-20
- عبد العزيز، ياسر شعبان (2006). التعلم الإلكتروني التعاوني (ECL). مجلة التعليم الإلكتروني. (5). (1). 22-26.
- عزمي، نبيل (2008). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني. (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
- كنسارة، إحسان (2011). أثر استراتيجية التعليم التعاوني باستخدام الحاسوب على التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب مقرر تقنيات التعليم مقارنة مع الطريقة التقليدية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية. (1). (1). 13-68.
- لبيب، دعاء (2007). استراتيجية الكترونية للتعلم التعاوني في مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفي والمهارى والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي. رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة: مصر.
- والى، محمد (2010) . فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم التشاركي عبر "الويب" في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الإسكندرية: مصر.

المراجع الأجنبية

-* Downes, S. (2005, Oct. 17): e-learning 2.0, Retrieved March 3, 2007, from http://www.downes.ca/post/31741

* Edman, Elaina (2010). Implementation of formative assessment in the classroom . A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , Saint Louis University

* Femandez, V., Simo, P., Sallan, J. M. (2009). Podcasting: A new technological tool to facilitate good practice in higher education. Computers& Education. 2(53), 385-392. Retrieved December 26,2010,from www.sciencedirect.com

* Gewertz, Catherine (2012) . Test Designers Tap Students for Feedback , .(ERIC Doucument reproduction Srevice No . (EJ1000124(

* Haken,m.(2006).Closing the loop - learning from assessment. Presentation made at the University of Maryland Eastern Shore Assessment Workshop . Princess Anne:MD.

* Krebs, M., Ludwig, M.& Müller, W. (2010, May 6). Learning Mathematics using a wiki. Social and Behavioral Sciences. 2(2), 1469-1476. Retrieved January 16, 2011, From www.sciencedirect .com

* Lazzari, M. (2009, January). Creative use of podcasting in higher education and its effect on competitive agency. Computers& Education. 1(52), 27-34. Retrieved, November 17,2010 from www.sciencedirect.com

* Lan, Y-F., Sie, Y-S. (2010, March 16). Using RSS to support mobile learning based on media richness theory. Computers& Education. 2(55), 723-732. Retrieved January 8, 2011,From www.sciencedirect.com

* Loo , R (2004) . Kolb's Learning Styles and Learning Preferences : Is There a Linkage ? , Educational Psychological , Vol.24 , No.1..

* Stahl, G., Koschmann, T., & Suthers, D. (2006). Computer-supported collaborative learning: An historical perspective. In R. K. Sawyer (Ed.), Cambridge handbook of the learning sciences , 409-426. Cambridge, UK: Cambridge University Press. Retrieved July 30,2010 from: http://www.cis.drexel.edu/faculty/gerry/cscl/CSCL_English.pdf

*Usluel, Y.k. & Mazman, S. G. (2009). Adaption of web2.0 tools in distance education. Social and Behavioral Sciences, 1(1), 818-823. Retrieved February 1, 2011,from www.sciencedirect.com

ملحق (1)

أداة قياس اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلم الإلكتروني التعاوني وأثره على التعلم عبر "الويب" لمادة اللغة العربية

تعليمات المقياس

عزيزي الطالب .....

- لا تبدأ قبل أن يسمح لك بذلك.
- اقرأ بدقة كل عبارة من العبارات المدرجة في الجدول المرفق.
- ضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن رأيك أما كل عبارة .
- لا تترك عبارات دون إبداء رأيك فيها .

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1	**أرى أن التعلم عبر الويب له العديد من المميزات.**					
2	**يسهل التعلم عبر الويب اكتساب مهارات التعلم.**					
3	**يمكنني التعلم عبر الويب من تعلم موضوعات جديدة.**					
4	**يناسب التعلم عبر الويب ميول و اهتمامات طلاب المرحلة الثانوية.**					
5	**يساعد التعلم عبر الويب طلاب المرحلة الثانوية في حل مشكلات التعلم.**					
6	**أتفاعل بسعادة عندما أبحث عن معلومات عبر الويب.**					
7	**أميل إلى تحديد موضوعات جديدة يدرسها الطلاب عبر الويب.**					
8	**أهتم بالموضوعات التي أدرسها عبر الويب.**					
9	**يحتاج التعلم عبر الويب إلى مهارات تدريبية في المرحلة الثانوية.**					
10	**يساعد التعلم عبر الويب على الاعتماد على النفس.**					
11	**أصغى جيدا للحديث حول التعلم عبر**					

	الويب.
12	تتوفر المعلومات المطلوبة في صور وأشكال متعددة عبر الويب.
13	التعلم عبر الويب يمكنني من تجديد معلوماتي القديمة.
14	التعلم عبر الويب مكلف ماديا مقارنة بالطرق التقليدية للتعلم.
15	أتعلم الكثير من خلال التعلم عبر الويب.
16	أرغب بتطبيق التعلم عبر الويب في كل المقررات الدراسية.
17	يعتبر التعلم عبر الويب ضرورة لمسايرة التقدم التكنولوجي.
18	أتجنب تجربة دراسة موضوعات التعلم عبر الويب.
19	أقضى أوقاتي دائما بدون الاستفادة الكبيرة من التعلم عبر الويب.
20	أتضايق كثيرا عندما أبذل مجهودا لإنجاز تكليفات عبر الويب.

- بعد الانتهاء يرجى منك تسليم المقياس بعد الإجابة عنه كاملا إلى المشرف.